**كلية طب المستنصرية تعقد مؤتمرها العلمي الخامس عشر**

**تحت شعار ( بالعلم والمعرفة نصنع الحياة ) أقامت كلية الطب / الجامعة المستنصرية مؤتمرها العلمي الخامس عشر وعلى قاعات الكلية وبمشاركة عدد من التدريسيين والباحثين والأطباء من مختلف الجامعات العراقية وحضور عدد من المسؤولين وعمداء كليات الجامعة ومدراء المراكز البحثية التابعة لها وبرعاية معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي واشراف رئيس الجامعة المستنصرية.**

**واستهل حفل افتتاح المؤتمر بالسلام الجمهوري وبتلاوة آي من الذكر الحكيم والوقوف لقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق ، بعدها ألقى الأستاذ الدكتور علي اسماعيل عبد الله عميد كلية طب المستنصرية ورئيس المؤتمر كلمته التي رحب بها بالسادة الضيوف ، وأشاد بالجهود العلمية المتواصلة التي امتدت لشهور عديدة لتتوج بهذا المؤتمر الذي يمثل فرصة تتلاقح بها الأفكار والخبرات لسقي شجرة المعرفة في عراقنا الحبيب خدمة لشعبنا العزيز ، وأعلن عن مناقشة أكثر من 47 بحثاً ولمختلف المحاور الطبية ( السريرية والأساسية ) وعدد من المحاضرات العلمية وورش العمل التدريبية والندوات العلمية ، وأشار خلال كلمته على جهود أساتذة الكلية وعملهم المستمر في المستشفيات التعليمية خلال ظهور جائحة كورونا ولحد الآن والعمل بشكل متواصل مع زملائهم الأطباء وتدريب الطلبة العملي والسريري في ردهات المستشفيات ، كما أوضح ان عدد كبير من التدريسيين قد أصيبوا بهذه الجائحة ومنهم من فارق الحياة .**

**وأضاف : ان كلية الطب لم تأل جهداّ في السعي لتحقيق متطلبات الجودة من خلال التركيز على تحسين البيئة الجامعية والارتقاء بالأداء في مختلف المفاصل فضلاً عن الاهتمام بجودة التعليم والتدريب واستخدام التقنيات الحديثة وتوفير البرامج التي تدعم التعليم الألكتروني ، وان خدمة المجتمع تمثل عنواناّ مهماّ ضمن مهام الكلية .**

**وألقى ممثل وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور حميد فاضل التميمي رئيس الجامعة المستنصرية كلمة بالمناسبة أكد خلالها على أهمية التعاون والتكامل بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصحة لتحقيق أفضل النتائج فيما يتعلق بصحة المواطن وسير العملية التعليمية خصوصاً ما يتعلق منها بالتعليم الطبي وانجاز البحوث التطبيقية مشدداً على رصانة البحث العلمي خصوصاً في المجالات الطبية وذلك لأن تعامل البحث هنا مع الإنسان وعلى هذا الأساس ينطوي البحث في معيارين أساسيين الأول هو القيم الإنسانية والثاني دفع حركة البحث العلمي إلى الأمام ، وأوضح إن الجامعة المستنصرية تشهد توسعاً ملحوظاً في حركة البحث العلمي وهو واضح من خلال إقامتها العديد من المؤتمرات والندوات العلمية في كافة كليات الجامعة فعلينا استثمار كافة الجهود خدمة للحركة العلمية ، وأثنى على الدعم اللامحدود الذي يقدمه معالي وزير التعليم العالي للمسيرة التعليمية في الجامعة وكذلك الجهود في رئاسة الجامعة وعمادة كلية الطب ، مشيداً بجهود عمادة كلية الطب في إنجاز مشروع إعادة تأهيل مجمع المستصرية الطبي بمدة قياسية ليكون أحد صروح التعليم الطبي في العراق.**

**بعدها تم عقد الندوة الافتتاحية حول ( كوفيد – 19 : مكابدة المجهول وصنع الحياة ) وأدار الندوة أ.د. عبد الحميد القصير وأ.م.د. رفيف صبيح وم.د. حيدر فاضل الربيعي ، بعدها تقدم عميد كلية الطب / جامعة الكوفة أ.د. محمد سعيد عبد الزهرة لالقاء محاضرته حول ( تقييم سجل الحالات من أجل أطباء مستقبل مهنيين ) ثم وزع السادة رئيس الجامعة وعميد كلية الطب دروع المؤتمر على السادة ضيوف المؤتمر ، وعلى هامش انعقاد المؤتمر افتتح معرضا للمكاتب الدوائية شاركت فيه شركات عالمية متخصصة بالأدوية .**

**بعدها بدأت فعاليات المؤتمر حيث تضمن 11 محور في الاختصاصات الطبية المختلفة ( الطب الباطني – الكيمياء الحياتية السريرية – الفسلجة والفيزياء الطبية – علم الأدوية – النسائية والتوليد – الجراحة العامة – جراحة الأنف والأذن والحنجرة – جراحة العيون – جراحة العظام والكسور – طب الأطفال – طب الأسرة والمجتمع – التشريح البشري ) ، وتخلل الجلسات عقد ندوة حول ( التعليم الألكتروني ) وورشة عمل حول ( آلام المفاصل ) ، ومحاضرات مندوبي شركات الأدوية العالمية وعرض منتجاتهم من الدواء.**

**بعدها فتح باب المناقشة للبحوث المقدمة ، ثم تم تكريم الأساتذة المتقاعدين وتوزيع الشهادات التقديرية للباحثين والشركات الدوائية ولجان المؤتمر ، هذا وحضر المؤتمر أ.د مازن غازي الربيعي معاون العميد للشؤون الإدارية وأ.م.د. غسان علي القزويني معاون العميد للشؤون العلمية والطلبة ورؤساء الفروع العلمية الأساسية والسريرية في كلية الطب وأساتذة وباحثين وعمداء الكليات وجمع غفير من منتسبي الكلية .**

